

سَمِع دوي انفجار ضخّم اليوم الخميس في العاصمة السورية دمشق قرب مركز أمن الدولة، وقد سارعت سيارات الإسعاف إلى المنطقة. < o = prefix ecapseman:lmx? />

وذكر المركز الوطني السوري أن قوات الأسد تطلق النار على كل من يحاول الاقتراب من مكان التفجير. وبدوره، قال التلفزيون السوري: إن انفجار "السيدة زينب" ناتج عن سيارة مفخخة في أحد مرائب السيارات، ما أدى إلى إصابة مواطن وتضرر العديد من السيارات.

وفي درعا، تعرضت مدينة اللجاة ودرعا البلد وطريق السد إلى قصف عنيف بالمدفعية والأسلحة الثقيلة، وذلك بعد انشقاق كتيبة في بصرى الشام مع عتاها من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وفي حمص، تعرض حي بابا عمرو والقصير لإطلاق نار كثيف بالرشاشات الثقيلة.

أما في مدينة حماة، فقد سمع دوي عدة انفجارات ترافقت مع إطلاق نار كثيف بالقرب من مركز الدفاع المدني. وفي دير الزور، قال ناشطون: إن حي الجورة شهد انفجاراً ضخماً لم يتم تحديد مصدره.

وكانت منظمة العفو الدولية قد أصدرت تقريراً ذكرت فيه أن النظام السوري يرتكب حالياً "جرائم ضد الإنسانية" باسم الدفاع عن المصلحة العليا للدولة، وذلك للانتقام من المجموعات التي يشبه أنها تدعم المعارضة. وطالبت المنظمة برد فعل دولي، ومؤكدة توافر أدلة جديدة لديها تفيد بأن جنوداً سحّبوا أشخاصاً بمن فيهم أطفال إلى خارج منازلهم وقتلوهم، وعمدوا في بعض الأحيان إلى حرق جثثهم.

وقالت دوناتيليا ريفيرا المتخصصة في أوضاع الأزمات في منظمة العفو لدى عرض التقرير المؤلف من 70 صفحة ويحمل عنوان "عمليات انتقام دامية": "هذه الأدلة الجديدة المقلقة لتصرفات منظمة تقوم على تجاوزات خطيرة، تلقي الضوء على الضرورة الملحة للقيام بتحريك دولي حاسم".

وأضافت: "منظمة العفو أجرت مقابلات مع أشخاص في 23 مدينة وقرية سورية، وخلصت إلى أن القوات والمليشيات السورية ارتكبت انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان ومخالفات كبيرة للقانون الإنساني الدولي وصلت إلى حد الجرائم ضد الإنسانية وجرائم الحرب".

وتابعت ريفيرا: "في كل مكان ذهبت إليه، التقيت أشخاصاً يائسين سألوني: لماذا لم يفعل العالم شيئاً حتى الآن؟". ووصفت منظمة العفو في تقريرها كيف أقدم جنود وعناصر من "الشبيحة" على إحضار النار في منازل وممتلكات وإطلاق النار العشوائي في المناطق السكنية، فقتلت وأصابت عدداً من المارة.

واتهم التقرير النظام السوري بتعذيب المعتقلين بمن فيهم المرضى والمسنين بشكل منهجي، مطالباً مجلس الأمن الدولي نقل القضية إلى مدعي محكمة العدل الدولية وفرض حظر على الأسلحة إلى سوريا.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 14/06/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammedfaraag.com